

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

يحرص من يتعلم اللغة الإنجليزية على أن يزيد حصيلته من المفردات اللغوية الإنجليزية ومعانيها باللغة العربية ، أو لغته الخاصة ، مستعينا بالقواميس ، أو بما يلتقطه من أهل اللغة. ثم يضيف إلى ذلك بعضا من قواعد اللغة التي تمكنه من تكوين جمل ، وتزيد من قدرته على فهم النصوص اللغوية وقراءة مقتطفات من اللغة والإجابة على ما قد يوجه إليه من أسئلة باللغة الإنجليزية، وهو بذلك يشعر أنه قد أدى ما عليه، وأنه ملك ناصية اللغة الإنجليزية.

ولكنه يفاجأ عند مشاهدته فيلما أجنبيا باللغة الإنجليزية ، أو عند مجالسته لمجموعة من أهل اللغة ، أن هناك تعبيرات كثيرة يستعملونها ويفهمونها ويتجاوبون معها وهو في حيرة من أمرها. إذ أنه إذا ترجم مفرداتها وجد أن المعنى لا يستقيم معها وربما صار المعنى مضحكا أو خارجا عن الموضوع. إذ أن تلك التعبيرات الاصطلاحية Idioms تفهم في مجملها كناية أو مجازا ولا تعتمد على ترجمة المفردات. ومعرفة هذه التعبيرات والإلمام بها ضرورة لدارس اللغة الإنجليزية لأنها قد جرت على ألسنة أهلها ، العامة منهم والخاصة ، مجرى الأمثال منذ نشأة اللغة — بعض هذه التعبيرات عامية ، وبعضها أدبية ، وبعضها فكاهية ، ولكنها في كل

الأحوال لا غنى عنها إذا حاول الدارس أو المترجم الإلمام الكامل باللغة - ومن هنا نشأت الحاجة إلى قاموس يعين الدارس والمترجم على معرفة معانى تلك التعبيرات Idioms وكيفية وأوان استعمالها.

وقاموس أطلس للتعبيرات الاصطلاحية يؤدي هذا الغرض، فهو يحتوى على أكثر التعبيرات Idioms شيوعا، وأكثرها استعمالا بين الخاصة والعامة من أهل اللغة، ومما يستعمل فى أكثر المناسبات شيوعا بين البشر - وهذه التعبيرات منها ما هو بالعامية الدارجة، ومنها ما هو أدبى، ومنها ما هى فكاهية، ومنها ما يستعمل فى مناسبات شديدة الخصوصية - وقد حرصت على أن أنوه فى كل مرة على المناسبة التى يقال فيها التعبير .. وعما إذا كان التعبير أدبيا أو غير أدبى، أو ما إذا كان محظورا استعماله ولكن يستعمل فى أحوال خاصة جدا - وهذه التعبيرات الموجودة بالقاموس مترجمة إلى لغة عربية بسيطة وسهلة تعين الدارس على استيعاب المعانى وتقريبها إلى ما يوجد مماثلا لها فى اللغة العربية أى اللغة الأم.

و بالإضافة إلى الترجمة تم وضع جملة منتقاة لكل مصطلح تبين كيفية استعماله - وبهذا نضع الصورة اللغوية أمام الدارس حتى يستطيع أن يستوعب لغة الحوار بين الشخصيات فى الأفلام أو عند قراءة الروايات الطويلة Novel، أو القصيرة Short Stories، أو حتى عند تواجده فى مجالس أبناء اللغة.

والقاموس سهل الاستعمال، فالكلمات الرائدة key words مرتبة أبجديا باللون الأحمر يليها التعبير نفسه Idioms باللون الأسود الداكن، يليه جملة لكل تعبير تبين كيفية استعماله، وإذا ما كان

للتعبير أكثر من استعمال أو معنى توجد أكثر من جملة تفيد الغرض . وعلى الجانب الآخر يوجد تنويه يبين ما إذا كان التعبير عاميا أو كلاسيكيا ، أو يقال في مجال الضحك والفكاهة ، أو محظورا استعماله إلا بين مجموعة خاصة أو ظروف خاصة جدا . وكثيرا ما يجد الدارس نفسه أمام تعبيرات تشبه في جملتها تعبيرات مماثلة في لغته .

وقد استعنت ببعض الاختصارات البسيطة لعدم التطويل ، مثل :

Something = sm ' somebody = sb

ومن اللغة العربية ع = عامية ، ع . م = عامية مصرية

كما حرصت على تجميع أكبر عدد من التعبيرات Idioms وترجمتها لمساعدة الدارس والترجم على إتقان اللغة سماعا وكتابة، والله الموفق.

إ. د. فاطمة شرف